انتقال المصطلح عبر لغات التخصص من النقد اللساني إلى النقد الثقافي

Transmission term in languages of specialization from linguistic criticism To cultural criticism

أ. محمد حكيمي *

د. محمد قرّاش♣

تاريخ الإرسال: 2019/08/27	تاريخ القبول:2019/09/07	تاريخ النشر:.2019/12/25

الملخص:

تتطرق هذه الدراسة إلى مجموعة من المفاهيم النظرية التي تؤطر ماهية المصطلح وعلاقته بلغات التخصص وكيفية انتقاله من حقل معرفي إلى آخر، ومدى التغيير الحاصل على هذه المصطلحات البينية العابرة للتخصصات والحركية بشيوعها ضمن حقول معرفية معينة وعبر مجال لغوي متخصص. وعلى هذا الأساس تشكلت معالم هذه الدراسة لتشرح كيفية انتقال المصطلح عبر لغات متخصصة متعددة، مثل ما هو ظاهر في سياق الحقل اللساني، وانتقال بعض مصطلحات هذا التخصص التي جعلناها عينة دراسة إلى سياق النقد الثقافي، وذلك بشرح الكيفية التي انتقلت بها هذه المصطلحات عبر لغات متخصصة، والكشف عن التغيُرات الطارئة على هذه المصطلحات وتحديد الدلالات والمعاني الجديدة التي حملتها ضمن لغة التخصص التي حلت ضمنها.

الكلمات المفتاحية :المصطلح البيني، لغات التخصص، الحقل اللساني، النقد الثقافي، الاختلاف، النوع.

المؤلف المرسل: محمد حكيمى hakimimohamed04@gmail.com

* **جامعة زيان عاشور بالجلفة. hakimimohamed04@gmail.com**

♣ **جامعة زيان عاشور بالجلفة. mkerrache@yahoo.fr**

Abstract:

This study deals with a set of theoretical concepts that frame the general concept of Term and its relationship with the languages of specialization, and how the terms move from one knowledge field to another and the extent of the change in these terms across the disciplines of the movement in particular knowledge fields or through a specialized language field, The study was designed to explain or shed light on how the term was transmitted across various specialized languages, such as what is apparent in the linguistic context, and the transfer of some of the terms of this specialization which we have made a study sample into the monetary context in general and criticism Cultural.

Keywords :*linguistic field, critical field , cultural criticism, variation, gender*

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊

1.مقدمة:

تُعتبر لغة التخصص خليط بين المصطلحات و وسائل لسانية أخرى تهدف إلى إزالة الغموض عن عملية التواصل في ميدان معين، وبانتقالها إلى مجال أو سياق لغوي آخر أو حقل معرفي آخر، فإنه سيحدث لها بعض التغيرات وفق ما يتلاءم مع اللغة المتخصصة الجديدة التي حلت فيها، ومثال ذلك الحقل اللساني الذي يُعنى بمجموعة من المصطلحات اللغوية المتداولة ضمن هذا الحقل المعرفي الخاص بالدراسة اللغوية. وعليه نطرح الإشكالات التالية: ما هو سبب تداخل الخطابات المعرفية واللغات المتخصصة؟ وما هي الحدود التي تفصل كل خطاب عن الآخر خصوصا وأن وحدته الدالة والأساسية هو المصطلح ؟ وما هي التغيرات الحاصلة للمصطلح بعد انتقاله من سياق اللغة اللسانية المتخصصة إلى سياق لغة النقد الثقافي؟

2. ماهية المصطلح:

دأب الباحثون على اعتبار المصطلح بأنّه العرف الخاص الذي يعنى اتفاق طائفة خاصة على وضع شيء وتداوله في أبيات الكتابة. وهو مسألة أولتها العرب عناية كبيرة واهتمت بوضع المصطلحات المناسبة بين مداليلها اللغوية ومداليلها الاصطلاحية منذ القدم. ذلك، لما للمصطلح من تأثيرات على الجوانب الفكرية العامة سواء في مجالات

الأدب أو النقد أو الثقافة. انطلاقاً من أنّ المصطلح في أدبيات جلّ النقاد والباحثين هو"صورة مكثفة للعلاقة العضوية القائمة بين العقل واللغة ويتصل بالظواهر المعرفية والمصطلحات في كل علم من العلوم هي بمثابة النواة المركزية التي يمتدّ بها مجال الإشعاع المعرفي ويترسخ بها الاستقطاب الفكري"[1].

يذهب الباحث أحمد حطاب في بحثه في مجال المصطلحات العلمية وأهميتها فيقول: " فالمصطلحات العلمية إذاً عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تم الاتفاق على استعمالها من طرف مجمع الباحثين لتقوم بوظيفة تتمثل في تجسيد نتائج البحث ووضعها في قالب لغوي يضمن تواصلاً فعالاً ومفيداً بين مختلف فئات المستعملين"[2]

تؤكد تعريفات حديثة للمصطلح، أن" تاريخ المصطلحات هو تاريخ العلوم، وكل علم جديد يحتاج إلى مصطلحات جديدة، وكل تصور جديد يدعو صاحبه إلى خلق مصطلحات جديدة، ومن صفات العلوم الطبيعية أنها دائمة النمو، وأنها دقيقة منظمة، قابلة للامتداد البعيد المدى، لذلك كان من الضروري، أن تكون للعلوم هذه المصطلحات نفسها، فيجب أن تكون دقيقة، وأن تكون منظمة، وأن تكون قابلة للنمو"[3].

إن كلمة مصطلح في اللغة مشتقة من المادة "صلح" أو صلح ومنها الصلاح والصلوح، حيث أورد ابن فارس في معجمه أن "الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد..."[4] وفي الصيغة الاشتقاقية نفسها أورد ابن منظور أن الصلاح كلمة ضد الفساد، أي اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصلحوا، وصّالحوا، مع تشديد الصاد، ثم قلبوا التاء صاداً مع إدغامها في الصاد بمعنى واحد"[5].

يلاحظ في اللغة العربية أن المصطلح هو مصدرٌ ميمي للفعل "اصطلح" مثل المادة (صلح) بحيث ورد في الصحاح بأنها "ضد الفساد" فنقول صلح الشيء يصلح صلوحاً. حيث قال الفراء: و حكى أصحابنا صلح أيضاً بالضمّ، من المصالحة. ثم أن الإصلاح نقيض الإفساد والمصلحة واحدة المصالح، والاستصلاح نقيض الإفساد"[6].

أما الفعل اصطلح فقد ورد ذكره في أحاديث نبوية كثيرة، وورد ذكره في معاجم عربية بالدلالة نفسها. وهناك حديث آخر عن المصدرين (اصطلاح) و"مصطلح" بحيث وردت دلالة هذه الكلمة لتعني " الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص"[7].

بهذه الدلالة، جاءت كلمة "مصطلح" وجاء الفعل (اصطلاح) ضمن هذا المجال الدلالي المحدد، كما ورد في كتاب الجاحظ ضمن كتابه (البيان والتبيين) عن المتكلمين حيث إنهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب باسم. كما يُعْثَرُ على تعريف آخر لكلمة (اصطلاح) الذي نقله الجرجاني في كتابه التعريفات، في مادة (صلح) والتي تحيل إلى اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في الوصف و غيرهما"[8]. وبهذا المعنى نستخلص ميزتين أساسيتين للمصطلح:

الأولى: اتفاق المتخصصين على دلالة دقيقة.

والثانية: اختلاف المصطلح عن كلمات أخرى في اللغة العامة.

3. المصطلح البيني(العابر للتخصصات):

وإذا ما توغلنا في موضوع انتقال المصطلحات من لغة التخصص اللساني إلى لغة التخصص النقدي نجدها قد اتخذت طريقها بعد ظهور المدرسة البنيوية وانتقلت عن الثقافة الفرنسية إلى ثقافات أخرى واختصاصات أخرى، من قبيل موضوع، ودافع، وتحفيز، ونسق، ونظم، وخطاب، وتنضيد، وسواها من المصطلحات المنتمية إلى المدرسة البنيوية والتي ظهرت مع جهود دوسوسير Du Saussure، وكان من الطبيعي، أن يعثر الدارس على مصطلحية أدبية ونقدية جديدة تستلهم ملامحها. من البحث اللساني المعاصر انطلاقاً من المدّ البنيوي حيث برزت مصطلحات مثل: الجملة، الخطاب، البنية، الدلالة، العلامة، الدال، المدلول. والاختلاف، النوع، والتي استثمرت ودخلت حيز الاستعمال في الدراسات النقدية والثقافية.

غير أن انتقال هذه المصطلحات كان وفق شروط وظروف معينة، مع الاختلاف السائد بين لغات التخصص كان ذلك كله عامل تحكم في تغير وتطور دلالة هذه المصطلحات، لذلك اخترنا بعض هذه المصطلحات التي استعارها النقد الثقافي من الدراسات اللسانية لتكون عينة دراسة نترقب من خلالها التغيرات الحاصلة للمصطلح بعد انتقاله من لغة تخصص معينة إلى لغة تخصص أخرى .

يتمُّ انتقال المصطلح من الوسط اللساني إلى الوسط النقدي الثقافي وفق عدة أشكال وطرق معينة، فنجد بعض المصطلح قد تطور مفهومها وبقيت محافظة على شكلها، ومع مصطلحات أخرى حدث تأسيس لرؤية ومفهوم مناقض للمفهوم الأول، أو بالأحرى حدث تعطيل للمفهوم القديم وحل مكانه مفهوم جديد، ومنها بعض المفاهيم التي تم تطويرها مثال ذلك:

الدال + المدلول = علامة لغوية عند دوسوسير Du Saussure

الدال + المدلول + المدلول المتعالي = علامة لغوية عند جاك دريدا Jacques Derrida

نلاحظ هنا تطور المصطلح في النقد التفكيكي عند جاك دريدا Jacques Derrida ، فقد حدث نوع من التأسيس لمصطلح ومفهوم جديد على إثر المفهوم القديم فهو كالآتي: حيث ظهر عند جاد دريدا مصطلح "معنى المعنى" ومصطلح "لا نهائية الدلالة" انطلاقا من الخطاطة اللسانية التي جاء بها وسوسير Du Saussure ، وهي: الدال والمدلول. وعليه يمكننا أن نقدم الخطاطة التالية التي نبرز من خلالها موقع المصطلح ضمن لغات التخصص ويمكن أن نصطلح على هذا المصطلح بك: المصطلح المتخصص الذي نجده يُستعمل ويُتداول ضمن لغة متخصصة معينة ويكتسب دلالة خاصة. ويقابله المصطلح العام الذي نجده في عدة لغات متخصصة وبذلك نستطيع أن نصطلح عليه من منظور النقد الثقافي بك: المصطلح عبر التخصصي، أو المصطلح العابر للتخصصات. أو المصطلح البينيّ.

1.3. مصطلح الاختلاف Différence:

يعتبر مصطلح الاختلاف من المفاهيم الهامة عند دوسوسير وجاك دريدا والمعول عليه بشدة في النظرية الأدبية المعاصرة. حيث أن اللغة تتوفر على عنصر الاختلاف، وعليه يمكننا القول أن العلامة اللغوية لا تملك مضمونها إلا باختلافها عن علامات أخرى، وهذا ما يميزها عن باقي العلامات، داخل المحور الاستبدالي والمحور التركيبي في الجملة، هذا من وجهة نظر دوسوسير Du Saussure .

أما الاختلاف كمصطلح في الدراسات الثقافية فقد أعتبر كأول شرط لظهور المعنى، حيث يمكن للدارس أن يميز المعنى ويتعرف عليه انطلاقا من رصيد الاختلافات والتشابهات، مثال ذلك الهوية والغيرية"[9] فالهوية هي كل متكون من الأنا وهذا الأنا لا يتحدد إلى باختلافه مع الآخر الذي يمثل مفهوم الغيرية في النقد الثقافي.

قام جاك دريدا Jacques Derrida في كتابه:(علم الكتابة) بتقييم مبدأ الاختلاف فيما بين العلامات والكلمات الحاضرة، وأيضا بينها وبين العلامات أو الكلمات الغير حاضرة فيحيلنا مصطلح الاختلاف إلى عنصريه وهما الحضور والغياب، أي أن تصور دريدا للاختلاف لا يقتصر على الفروق بين الدلالة والصوت والأشكال وبين الكلمات المكتوبة أو المنطوقة فقط مثل ما فعل" دوسوسير Du Saussure " وكما توسع في تطبيق هذه الفكرة "جون لإياس John Layas " في كتابه(اللغة والفكر والواقع)، حيث يجعل جاك دريدا مبدأ الاختلاف ساريا على ما هو موجود أمامنا على صفحة الكتاب وعلى ما هو غير موجود؛ بحيث يقترب من التشكيك في وجود العلامة والكلمة ذاتها باعتبارها كيانا إيجابيا له معنى، وهذا ما يفسر قوله:أن العلامة يجب أن تشطب أي أن نشطبها دون أن نمحوها"[10] ومعنى ذلك أن العلامة ليست كاملة وليست ظاهرة بشكل كُلّي؛ لأن الجزء الظاهر منها يحتمل دائما على ضرورة وجود جزء غائب لكنه غير منفصل عنها وفق مبدأ الاختلاف.

وإذا اعتبرنا أن العالم والذات من ثمار اللغة في حدود مفهوم الاختلاف فالنتيجة المنطقية لذلك هي: عدم وجود حقيقة خارج تفسيرنا للواقع اللغوي وهو النص، فاللغة هي التي تربط أجزاء العالم و تفصلها وتفصح عنها."[11] في حضورها وغيابها فللحضور

دلالة كما للغياب، والذي يفصل بينهما هو الاختلاف في تمييزه لماهية هذه اللغة في تشكيل مفاهيمها ومصطلح.

وإذا ما رجعنا لمصطلح الاختلاف وعلاقته باللغة كما ينظر إليه دريدا Jacques Derrida فإنه يقول:" اللغة باعتبارها اختلافا تجعل من المحال تحقيق غايتها كلغة، وأقصى ما نستطيعه هو أن نتطلع إلى التعليقات التي لا تنتهي وإعادة التفسيرات المتوالية ولن يجدي ذلك كله في إيقاف تشريد الكلمات، وإزاحة العلامات ثم إعادة توطينها من جديد وإيوائها وتشريدها، وهكذا إلى ما لا نهاية."[12] هنا بالذات يظهر الفرق بين دوسوسير ودريد حول مصطلح الاختلاف، لأنه حسب مفهوم دوسوسير الاختلاف يحقق للعلامة تميزها الذي يضبط مفهومها وماهيتها بشكل نهائي، أما دريدا فإنه يرى أن الاختلاف يعطي للعلامة اللغوية ماهيتها ويضبط مفهومها وكينونتها لكن ليس بشكل نهائي وإنما بشكل متجدد ومتشظي كل مرة بفعل ارتدادات الحضور والغياب والإرجاء اللامنتهي لدلالة العلامة اللغوية.

2.3. مصطلح العلامة Mark:

يختلف مصطلح العلامة من مجال لآخر ومن لغة تخصص لأخرى، خصوصا وأن هذا المصطلح قد دخل حيز الاستعمال بكثرة في وسط النقد السيميائي الذي يعد أحد جهات البحث التي يعتمدها النقد الثقافي، لذلك أردنا أن ندرس مصطلح العلامة عند هذه الاتجاهات التالية:

العلامة في نظر:

- إدموند هوسيرل Edmund Husserl = الظاهراتية
- دوسوسير Du Saussure= علم اللغة
- شارل سندرس بيرس Charles Sandres Pierce = البراغماتية

مصطلح العلامة في تصور دوسوسير Du Saussure يكمن في نشوئها من الربط بين عنصرين، يشكلان العلامة اللغوية، وهما عنصر الدال signifier (اللفظ) والمدلول

signified (المعنى)، الأول حسي لأنه يرى على الورق أو يسمع منطوقا والثاني ذهني."[13] لأنه يبقى مجرد تصور متخيل يطرح في ساحة الوعي لدى المتلقي لهذه العلامة.

أما العلامة عند بيرس Pierce فهي: تمثيل لشيء ما، بحيث يكون قادرا على توصيل بعض جوانبه أو طاقته الدلالية لشخص ما، وهي تنقسم ككل متكامل إلى ثلاثة أجزاء:

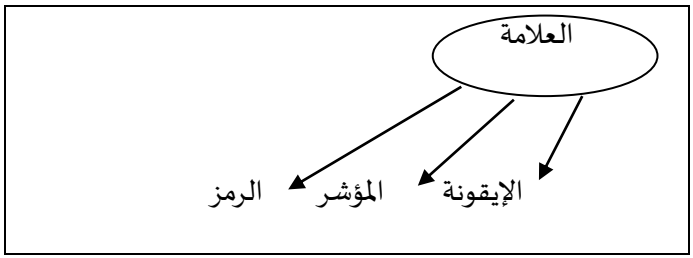

حيث أضاف بيرسPierce عنصر رابع لكنه خارج مكون العلامة بل هو كعامل مساعد على تحديدها وهو(المرجع).

غير أن إدموند هوسيرل Edmund Husserl كان يركز على علاقة العلامة كمصطلح باللغة والوعي وهذا أحد المباحث الأساسية التي قامت عليها الفلسفة الظاهراتية le phénoménologie وهي دراسة اللغة في وعي الفرد؛ أي كما يعيها وكما يتصورها، ويمكننا أن نمثل لهذا التصور بالشكل التالي:

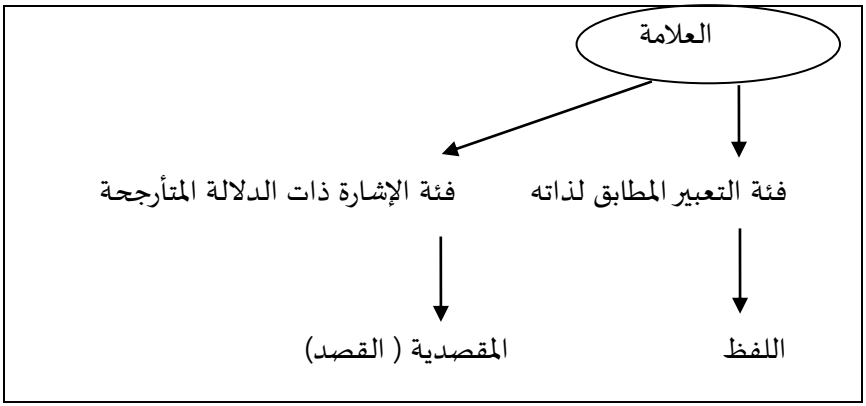

فمحتويات الوعي والفكر يمكن تنظيمها في صيغ دالة منطقية هي اللغة، ومن ثمة كان يرى هوسيرل:" أن العلامة اللفظية وسيلة لإظهار الوعي إلى الحقيقة وتجسيده وترجمته إلى الواقع الفعلي، وعليه قام هوسيرل بتقسيم العلامة إلى قسمين أو فئتين"[14]

إذا مصطلح العلامة يتكون من شقين: الأول يتمثل في التعبير؛أي التلفظ والنطق باسم معين، والأكيد أن هذا الاسم يحمل دلالة معينة يسميها هوسيرل بالإشارة ذات الدلالة المتأرجحة وهي الشق الثاني من العلامة التلفظية، وهي متأرجحة لأنها غير متعينة بعد إلا في وعي الباث أي المرسل، وغير متعينة قطعا في وعي المتلقي لذلك أضاف هوسيرل مصطلح القصدية؛ أي قصد المرسل الذي يحدد الدلالة الثابتة للعلامة اللفظية. وعليه نلاحظ مدى المفاهيم التي تعلقت بمصطلح العلامة بين التخصصات والتوجهات الثلاثة في توسع علائقها من أجل الوصول إلى غاية احتوائها لمعنى معين، أو تقلص علائقها لتحديد معنى آخر.

3.3. مصطلح النوع (الجندر) Gender:

يعتبر مصطلح النوع من أهم المصطلحات المستعملة في الدراسات النقدية الثقافية، أستعير من علم اللغويات والمفردات، وهو مصطلح: gender وتعني ترجمته في العربية بـ: النوع ومنه عُرِّبت كلمة الجندري والجندرية أي الدراسات النوعية الجنسانية.

إذا النوع مصطلح نحوي في الأصل فهو يعني التمييز في الاسم بين المذكر masculine والمؤنث feminine. حيث ظهر كتاب بعنوان :علم اللغويات من تأليف "جويفيل كوربيت Joevill Corbett" صدر عام 1991، وهو يقتصر على البحث عن وضع المؤنث والمذكر في لغات العالم ودلالات التذكير والتأنيث، على كل مستويات اللغة في ما يخص الجانب اللساني"[15]. ثم انتقل المصطلح من الدراسات اللغوية الدلالية إلى الدراسات النسوية أو ما يعرف بالنقد النسوي والنقد الجنساني، والذي انطوى بدوره ضمن مباحث الدراسات الثقافية والنقد الثقافي.

كما تعتبر الأمريكية"مارجريت ميد Margaret Mead "عالمة الأنثروبولوجيا هي أول من أشار إلى مصطلح الجندر (النوع) في كتاب لها بعنوان: الجنس والطابع النفسي في

ثلاث مجتمعات بدائية 1945. وهي التي طورت من هذا المصطلح ليكون صالحا في الدراسات النسوية. وأهم ما انتهت إليه "ميد Mea " هو أن الجنس sex تسمية بيولوجية؛ أي الأسس الجسدية للتقسيم، لكن النوع هو التعبير الثقافي عن الاختلاف الجنسي وأنماط السلوك الأنثوية التي ينبغي أن تلتزم بها المرأة."[16]

أهم ما يلاحظ هنا هو الرأي الذي ذكرته" سيمون دو بوفوار Simon de Beauvoir" في كتابها: الجنس الثاني، والذي تقول فيه: بأن المرأة هي الآخر the other، هي الفرد الذي تُحَددْ خصائصه الذهنية والنفسية والبدنية باعتبارها الخصائص المضادة contrast أو المقابلة للخصائص المعيارية للرجل."[17]

4. خاتمة:

بعد دراسة بعض المصطلحات التي انتقلت عبر لغات التخصص من الحقل اللساني إلى الحقل النقدي الثقافي توصلنا لعدة نتائج نذكر أهمها:

- لكل لغة تخصص معينة مصطلحات محددة تشتغل ضمها وتحمل دلالة ومفهوم معين وخاص ومحدد، لكن بمجرد ورود وخروج هذه المصطلحات عن لغة التخصص الخاصة بها تفقد خصوصيتها وتصبح عرضة لأن تحمل دلالات أخرى.

- تتعدد المصطلحات وتتدرج من المصطلح العام الذي يحمل مفهوم عام إلى المصطلح العبر تخصصي الذي يحمل مفهوم محدد نوعا ما إلى المصطلح المتخصص والذي يحمل مفهوم معين ودقيق ونجده غالبا في لغة تخصص معينة ومحددة.

- انتقال المصطلحات عبر لغات تخصص معينة هو انتقال صحي وفعال لأن كل لغة تخصص تحاول أن تضبط المصطلحات المستوردة إليها وفق موجتها الخاصة غير أن قراءة هذه المصطلحات واستعمالها يجب أن تربط كل مرة بسياقها التخصصي الذي يعطيها ماهيتها المقصودة.

- كما يمكن أن نعتبر أن ظاهرة انتقال المصطلحات عبر لغات التخصص تجعل المصطلح يتطور وينمو من حيث المضمون أي المفهوم.

- يعتبر النقد الثقافي نقد عبر تخصصي؛ أي أنه يشتغل ضمن حقول معرفية عدة وعليه تعددت مصطلحاته ووسمت بالمصطلحات العبر تخصصية، لذلك وجدنا أن لغته الخاصة ثرية بمصطلحات لغات خاصة أخرى لكنها اكتسبت خصوصية الحقل النقدي الثقافي الجديد الذي بدأت تتموقع ضمنه.

في الأخير لابد لنا أن نشير إلى أهمية التعرف على لغات التخصص في الدرس اللغوي والمعجمي والمصطلحي وحتى النقدي، لأنها هي المحرك الأساسي الذي تنبني عليه الخطوط الواضحة لكل بحث علمي أكاديمي جاد ومثمر.

5. الهوامش:

[1]- عبد السلام المسدي، الازدواج والمماثلة في المصطلح النقدي، تونس: الرقيم للنشر، 2002، ص 31.

[2]- حطاب أحمد، المصطلحات العلمية وأهميتها في مجال الترجمة، العلوم الطبيعية كنموذج "في الترجمة العلمية (ندوة لجنة اللغة العربية الأكاديمية المملكة المغربية، طنجة، 11. 12 ديسمبر 1995 الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ص 185 . 203

[3]- محمد كامل حسين، القواعد العامة لوضع المصطلحات العلمية، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ج11، 1955 ص.137

[4]- ابن فارس، مقاييس اللغة، ج 3. تحقيق وضبط عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر. دت.ص 303.

[5]- ابن منظور، لسان العرب، ج 2. إعداد وتصنيف يوسف الخياط. دار لسان العرب. بيروت. م3 دت. ص 08.

[6]- ينظر الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، بيروت، 1975 (المادة، صلح).

[7]- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. د ت.ص 08.

[8]- الجرجاني علي بن محمد، التعريفات، الأردن:1 طبعة ، ليبسيغ. 1845، المادة (صلح).

[9]- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، سنة :1985، ص86.

[10]- محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة دراسة ومعجم إنجليزي عربي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، طبعة الثالثة، سنة 2003 ، ص.141.

[11]- المرجع نفسه، ص. 142.

[12]- المرجع نفسه، ص. 143.

[13]- المرجع نفسه، ص .159.

[14]- المرجع نفسه، ص.159.

[15]- المرجع نفسه، ص .182.

[16]- المرجع نفسه، ص. 183.

[17]- المرجع نفسه، ص. 183.

❊❊❊ ❊❊❊ ❊❊❊